الهيكم لم يحاسبه الله بالنعيم الذي انعم به عليه في دار الدنيا واعطى من الاجر

سورة العصر مكية كانما قرا الف اية وهي ثلث ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

والعصر اقسم بصلوة العصر لفضلها او بعصر النبوة او بالدهر لاشتماله على الاعاجيب
والتعريض بنفي ما يضاف اليه من الخسران ان الانسان لفي خسر ان الانس
لفي خسران في مساعيهم وصرف اعمارهم في مطالبهم والتعريف للجنس والتنكير
للتعظيم الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فانهم اشتروا الاخرة بالدنيا
ففازوا بالحيوة الابدية والسعادة السرمدية وتواصوا بالحق بالثابت الذي لا
يصح انكاره من اعتقاد او عمل وتواصوا بالصبر عن المعاصي او على الحق او ما يبلو الله
به عباده وهذا من عطف الخاص على العام للمبالغة الا ان يخص العمل بما يكون
مقصورا على كماله ولعله سبحانه انما ذكر سبب الربح دون الخسران اكتفاء ببيان
المقصود واشعارا بان ما عدا ما عدد يؤدي الى خسر ونقص حظ او تكرما فان الابهام
في جانب الخسر كرم عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من قرا سورة والعصر غفر الله له وكان من

سورة الهمزة مكية تواصى بالحق وتواصى بالصبر وهي تسع ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

ويل لكل همزة لمزة الهمز الكسر كالهزم واللمز الطعن كاللهز فشاعا في الكسر
من اعراض الناس والطعن فيهم وبناء فعلة يدل على الاعتياد فلا يقال ضحكة ولعنة
الا للمكثر المتعود وقرئ همزة ولمزة بالسكون على بناء المفعول وهو المسخرة الذي يأتي
بالاضاحيك فيضحك منه ويشتم ونزولها في الاخنس بن شريق فانه كان مغتابا او في الوليد

بن المغيرة واغتيابه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الذي جمع مالا بدل من
كل او ذم منصوب ومرفوع وقرا ابن عامر وحمزة والكسائي بالتشديد للتكثير وعدده
وجعله عدة للنوازل او عده مرة بعد اخرى ويؤيده انه قرئ وعدده على فك
الادغام يحسب ان ماله اخلده تركه خالدا في الدنيا فاحبه كما يحب الخلود
وحب المال اغفله عن الموت وطول امله حتى حسب انه مخلد فعمل عمل من لا يظن الموت
وفيه تعريض بان المخلد هو السعي للاخرة كلا ردع له عن حسبانه لينبذن
ليطرحن في الحطمة في النار التي من شانها ان تحطم كل ما يطرح فيها
وما ادراك ما الحطمة ما النار التي لها هذه الخاصية نار الله تفسير لها
الموقدة التي اوقدها الله وما اوقده لا يقدر غيره ان يطفئه التي تطلع
على الافئدة تعلو اوساط القلوب وتشتمل عليها وتخصيصها بالذكر لان الفؤاد
الطف ما في البدن واشده تالما لانه محل العقائد الزائغة ومنشا الاعمال
القبيحة انها عليهم موصدة مطبقة من اوصدت الباب اذا اطبقته قال
تحن الى اجبال مكة ناقتي ومن دونها ابواب صنعاء موصدة في عمد ممددة
اي موثقين في اعمدة ممددة مثل المقاطر التي تقطر فيها اللصوص وقرا ابو بكر وحمزة
والكسائي بضمتين عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من قرا سورة الهمزة
اعطاه الله تعالى عشر حسنات بعدد من استهزا بمحمد صلى الله عليه وآله وسلم
واصحابه رضي الله عنهم

سورة الفيل مكية وهي خمس ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل الخطاب للرسول صلى الله عليه وآله وسلم

King Saud University
Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)